و المسيء و أن من جوز عليه التسوية بينهما فقد أتى بقول منكر و زور ينكر عليه .

وليس إذا خلق ما يتأذى به بعض الحيوان لايكون فيه حكمة بل فيه من الحكمة و الرحمة ما يخفى على بعضهم مما لا يقدر قدره إلا ا .

وليس إذا و قع فى المخلوقات ما هو شر جزئي بالاضافة يكون شرا كليا عاما بل الأمور العامة الكلية لا تكون إلا خيرا و مصلحة للعباد كالمطر العام و كارسال رسول عام .

وهذا مما يقتضى أنه لا يجوز أن يؤيد ا كذابا عليه بالمعجزات التى أيد بها أنبياءه الصادقين فان هذا شر عام للناس يضلهم و يفسد عليهم دينهم و دينا هم و آخرتهم .

وليس هذا كالملك الظالم و العدو فإن الملك الظالم لابد أن يدفع ا به من الشر أكثر من ظلمه .

وقد قيل ستون سنة بامام ظالم خير من ليلة و احدة بلا إمام وإذا